حلم ممتع من أحلام المستقبل

عالم يتنبأ بالعصر القادم

كتب عالم جليل في أحدى كبريات المجلات الانجليزية فصلا ممتعا عن العصر القادم الذي يتطلع الناس متشوفين الى روائعه وقد آثرنا تلخيصه لنفاسته .

ليس عصرنا الحاضر الا تمهيد أولي ، وبداية تحضيرية ، لعصر حافل بالاكتشافات ومقدمة لتاريخ جديد لحضارة عالية قادمة تتضاءل أمامها كل ما عرفته الانسانية من حضارات !

كذلك يقول الاستاذ «لو» في كتاب أظهره حديثا ، وأسماه « المستقبل » ولقد قص علينا في ثنايا فصوله سلسلة من الغرائب والمدهشات ، تعجز أعرق القصص الخرافية خيالا عن اللحاق بها ولا غرابة فان الحقائق كثيرا ما تفوق أقصى حدود الخيال والوهم !

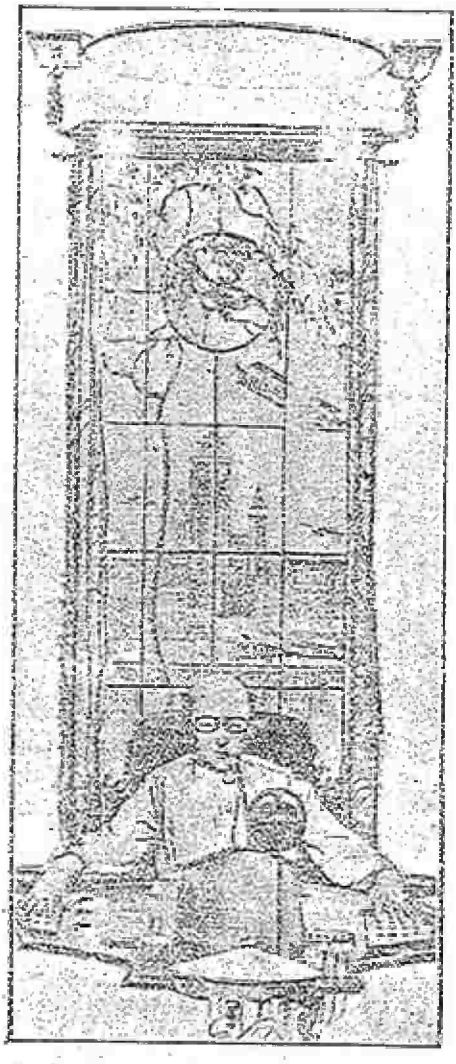

الانسان فى العصر القادم يتناول طعامه من الانابيب

أن أي خيال نحاول أن نتمثل به العصر الحالي ، هو خيال عقيم ، فان رجل العصر القادم سيعرف يستغل مزايا الراديو وخصائصه النادرة

ستوقظه في الصباح ساعة دقاقة يسيرها الراديو في الصباح ثم تداعبه وتنظفه وتونق هندامه بما هيأه له العلم من ذلك ، فاذا قفز من فراشه نشيطا ارتدى لباسه الخفيف منتبها اليه حتى لا يخطىء فيلبس لباس زوجه ، فان لباس الجنسين اذ ذاك سيكون واحدة

فاذا شرع في الأكل سمع صوتا عاليا من آلة في بيته تسير بالراديو ، فتنبهه اثناء تناوله الطعام باخبار اليوم وحوادثه ، حتى اذا ما استرعى انتباهه خبر هام جاء الى آلة « التليفيزيون » فرأى فيها أشخاص الواقعة ماثلين أمامه وسمع أصواتهم اذا شاء ذلك ولن يتناول طعامه بالطريقة العادية في صحاف تقسم له ، فان في ذلك مضيعة لوقته الثمين ، بل يصل اليه الطعام من أنابيب داخل بيته متصلة بمطاعم المدينة يحادث المطعم وهو في مكانه فيرسل اليه ما يشاء

أما التليفون فشأنه عجيب أيضا ،

يقيد كل كلام قيل لصاحبه أثناء نومه ويكتبه له حتى اذا استيقظ قرأ كل ما دار من المحادثات ورأى الدقيقة التي بدأت فيها والدقيقة التي انتهت فيها

وسوف تكون المواصلات أسرع بمالا يقاس من المرات من هذه الآلات الحالية ، وسيعرف كيف ينتفع أكبر الانتفاع بالطرق الجوية وستكون كل البنايات متحركة يمكن انتقالها من مكان الى آخر ، وسيحتفظ كل فرد من الناس ببطارية من الراديو يستطيع بها أن يخابر من يشاء ويرى من يريد بعدة التليفيزيون

أما السيارات وغيرها من أدوات النقل فسوف تستغني عن البترول والفحم وأشباه هذه الاشياء ، وتستعيض عنه بالهواء المضغوط وسوف يعرف العلماء أدق مسائل العلم ويستنبطون بما عرفوه من المزايا الكيمائية أشياء يعجز الحدس عن الوصول اليها

وموجز القول أن أقصى ما وصل اليه أشد الناس جرأة وأتواهم عزما في هذا العصر سيصبح من الألاعيب التافهة في قابل الايام

سوف تصبح الارض الرحيبة الانحاء الواسعة الارجاء مكانا ضيقا مملا في الضيق وستصبح رحلة لدنيرج الطويلة نزهة بسيطة

من يدري ؟ فربما لجأ الناس الى النزهات الاخرى الى ماذا ؟

الى المريخ والى القمر والى . . . . .

من يدري . . . . . !